

1936 فبراير - مارس

مجلة المغرب

MAJALLAT EL MAGHRIB

RÉDACTION ET ADMINISTRATION : Rue Jules-Poivre

RABAT

PUBLICITÉ : Agence de Casablanca - G. BECKER

137, Avenue Mers Sultan — Téléphone : 03-70

مجلة المغرب

الإدارة والتحرير: نهج جول بوافر بالرباط

الإعلانات: فرع الدار البيضاء ج. بيكير

137 شارع مرس سلطان - تلفون 03-70

وصلت الاسطوانات الجديدة !

« صوت المغرب »



اسطوانات الشيخة حبيبة المراكشية

4033	عندي كبة في البلية
4034	باللتي نعاودوا
4035	موال أن شكوت الهوى
4036	فصيدة العبد بايت هاني
4037	موال لا تحسبوا
4032	فصيدة فضيلة
4039	موال يا ضعيف الجفوني
4040	فصيدة الطيب

اسطوانات المعلم عمروم الفاسي

7003	بمراى الوحش علي
7005	فصيدة الذهبية
7007	موال جر كة
7008	صنعة زارني المليح وحدة

اسطوانات جديدة للكمانجي الشهير المعلم محمد بين بين وشيخاته المراكشيات

4021	دار مجلبة دار شراجو مشيه
4024	بابا دريس

ارخص واحسن الاسطوانات هي اسطوانات « صوت المغرب » المنتشرة الآن في جميع المغرب

توجد اسطوانات « صوت المغرب » لدى كل باعة الاسطوانات وبالاخص لدى السادة :

محمد الشرفاوي : نهج سيدي فاتح عدد 82 - بالرباط	علي بن شاورين : شارع الجنرال درود عدد 109 - بالدار البيضاء
صباح : دار باتيون - بالرباط	كاكون : زنفرة المدينة عدد 26 - بالصويرة
الحاج ادريس : زنفرة السويقة عدد 277 - بالرباط	ابن غلال : زنفرة ريشار ديبيري - بالجديدة
محمد بن رحال : بجامع البناء عدد 85 - بمراكش	ملول يزير - بازور
ابن شطريت : مخازن الكتبية - بمراكش	مصطفى المشرفي : براس الشراطين عدد 87 بباس
دانييل صباح : زنفرة القبطان يهليلر - بالدار البيضاء	سلام سوسانة : اكادير
	س. سرفاتي : اكادير

مجلة المغرب



مديرها: محمد الصالح ميسة

MAJALLAT EL MAGHRIB

تثقيفية عمرانية أدبية

اقرأ...

إذا قبض العلم من أمة قبض معه كل شيء ، إنه لا عبادة حقّة ولا صحة كاملة ولا مال ولا قوت ولا عيش ولا شرف الا بالعلم ، إنه الدين والدنيا ، إنه مصدر كل الخيرات ، إنه الدواء لكل داء ، يبرئ الأكمه والابرص ويحيى الموتى بإذن الله .

إذاً يجب علينا أن نجعل هدفنا الالم استرداد العلم الى ديارنا لنسترد به الروح والحياة .

قلنا ان أكبر اعتراض قابلنا به المعارضون مسألة المال ورددنا عليهم بانها مسألة ارادة ، ومصدر الارادة حب الشيء والرغبة فيه ، فمتى كان ذلك نشأت الارادة حيناً فوجد العاملون ووجد المال .

انا ننفق في الشهوات البهيمية والملذات السافله المبالغ الباهضة لدافع الرغبة ، ومن السهل ان نكون في النفوس مثل هاته الرغبة في العلم والاقبال عليه بدعاية واسعة النطاق وغيرها من شتى الوسائل .

والعلم كالماء الجاري والهواء الطلق والشمس المشعة في تناول الجميع ، فحسبنا ان نفتح اليه قلوبنا ورددوسنا كما نفتح البيوت لنور الشمس ونسيم السحر .

نعم حسبنا ان نفهم معنى العلم وضرورة العلم وشرف

ان العلم للمجتمع بمثابة الروح للجسد والزيت للمصباح ، فإذا نفذ الزيت انطفأ المصباح واطلمت البيت ، وتفارق الروح الجسد فإذا الانسان جثة هامدة ملقاة على التراب لا تلبث بعد سويعات قلائل ان تستحيل الى لحم تنن ترتع فيه الديدان ، وذلك شأن المسلمين اليوم ، قبض العلم من بينهم فعمرتهم أمواج الظلام وغيبت عن أبصارهم طرق الهداية وكفت الايدي عن العمل فنضبت منابع الرزق وطغت الاشواك على الارض حيث كانت الخائل والسنابل وفسدت الاخلاق واختلطت الاعراق وكسدت الاسواق وذهب الدين ، فلم يبق الا اقوام ينتسبون الى جنس الانسان وليس لهم من النسبة الا الصورة فقط ويزعمون انهم مسلمون وهم أبعد الناس عن الاسلام لانهم لم يحتفظوا منه الا بما ليس فيه تضحية من نفس أو مال يصلون الليل والنهار ويصومون رمضان وغير رمضان ويكثرون من الاذكار ولكن اذا ذكر لهم الدينار طار من قلوبهم اليقين فلا اسلام ولا مسلمين ، أقوام يخادعون الله والذين آمنوا وما يخادعون الا أنفسهم وما يشعرون...

العلم ولذة العلم فلا نلبث ان نحتقر في سبيل اقتنائه المال وأن تنطلق ايدينا بالعطاء .

على أنه لا يلزم في البداية منه الا قليل نظراً أنه يمكن جمعه بتنظيم بعض حفلات وتمثيل روايات ، وقد ذكرنا أيضاً من جملة ما يعمل في هذا الغرض فتح اکتتاب شعبي عام ، فقلنا اننا نكون أول المكتبتين ، ونزيد الى ذلك شيئاً آخر ، وهو أن لدينا نحو تسعين في المائة من اشتراكات المجلة عن اربع سنين لم يتسع لنا الوقت حتى الآن لاستخلاصها ، وقد تزيد على مائة الف فرنك في ذمة اغنياء من أهل الفضل الذين لا يتأخرون عن الاداء ، فهاته الاشتراكات ندمعها اعانة على المشروع لأول طلب ياتينا من جمعية مشكلة رسمياً لها اذن .

فالمسألة المالية كما ترى سهلة الحل ، وقد بسطنا في العدد الاخير الكلام في تأسيس الجمعيات ، وليس لأحد ان يعتذر بعدم فهم ما كتبناه حالة أننا نكتب دائماً في اسلوب يفهمه حتى العوام ، فلم يبق الا ان نعمل اذا كنا حقاً من العاملين .

الفلاحة والصنائع الوطنية

سبق لنا ان حاولنا في مناسبات شتى توجيه الافكار إلى هذين العنصرين الاقويين من حياة المغرب وما تدعو اليه حالتها البئيسة من عناية واهتمام ، ولقد قامت الحكومة باصلاحات موفقة في شأنها يرجع جلها الى السنين الاولى من تأسيس الحماية ، ثم مضت الاعوام وتطورت الاحوال ونشأت مشاكل وقضايا وبقيت نظم الفلاحة والصناعة الوطنية على حالها الاولى لم يدخل عليها كبير تغيير ، فلم تسير في تقدمها المغرب ولم تتابع

رقية السريع ، وقد كان فخامة المقيم السابق م . لوسيان سان تنبه في آخر ايامه الى هذه المسألة وغيرها من مسائل اخرى كان ينوي تناولها ومباشرة العمل فيها ، فكان من بين اعماله الاولى في ذلك ان فكر في تأسيس صندوق قروض لاهل الحرف بفاس ، هذا في شأن الصنائع ، واما في شأن الفلاحة فانه كان جمع القسم المغربي من مجلس شورى الحكومة وخط من ضريبة الترتيب عشرين مليوناً رغم ان الميزانية كانت آتخذ قد تم وضعها ولم يبق فيها محل للتعديل والتبديل ، وكان من أشد الساعين في ذلك إدارة الاستعلامات ومديرها الحازم ، وليس هذا الذي قام به سعادة المقيم م . لوسيان سان بالامر الذي يستحق الذكر إذا قابلناه بمجاريات الفلاحة والصناعة وانما هو إشارة الى الاتجاه الجديد الذي نشأ اذ ذلك في الدوائر الحكومية وكان من المنتظر ان تتبعه اعمال واسعة النطاق واصلاحات تتفق ووضعية المغرب وخطورة حالته الاقتصادية لو لم تكن شئون المغرب مسيرة لتبديل الرؤساء واختلاف الانظار ، ولأجل ذلك ترانا نطلب في كل شيء - في التعليم وفي الاحسان وفي غير ذلك من الشئون - برنامجاً عاماً تتمشى عليه الادارات وتنجز بمقتضاه الاصلاحات من غير ان نضطر من حين لآخر الى حديث معاد ودعاية متكررة ودرس جديد .

واليوم نرجع الى نفس هاته المسألة الحيوية التي لم يبق محل للسكوت عنها وارجاء العمل فيها الى وقت آخر والتي يجب ان تقدم - مع مسألة التعليم ومسألة الضعفاء - على غيرها من سائر المسائل .

ان هاته الخلائق التي تزخر بها الطرقات ، وهاته الادارات التي تفيض قصورها بالكتابة والكتابات ، وهؤلاء الرؤساء من وزراء وقضاة وباشوات ، وهاته